

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام هي أهم المهارات في تعلم اللغة لأن مهارة الكلام هي المهارات الأساسية في تعلم اللغات الأجنبية. هذه المهارة هي جزء من المهارات اللغوية النشطة والمنتجة.¹

مهارة الكلام هي واحدة من المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة بما في ذلك اللغة العربية. لأن الكلام هو الوسيلة الرئيسية لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل باستخدام اللغة كوسيلة لذلك.² بالإضافة إلى ذلك، يعد الكلام جزءاً من المهارات التي يتعلمها المتعلمون، حتى تعتبر مهارة الكلام جزءاً أساسياً جداً من تعلم اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية.

مهارة الكلام هي قدرة الشخص على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفصلة من أجل التعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشريك الكلام.³ مهارة الكلام مهمة للمتعلمين حتى يتمكنوا من التواصل بشكل جيد ومعقول مع اللغة التي يتعلمونها، حتى توصيل الرسائل إلى الآخرين مقبولاً.⁴ خاصة في عصر العولمة التي تتطلب من الشخص أن يكون قادراً على التواصل شفهيًا في مختلف قطاعات الحياة.

¹ Miftachul Taubah, "Maharah dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *STUDI ARAB: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2019): 33.

² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2017), 149.

³ Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori Dan Praktik* (Yogyakarta: Trustmedia Publishing, 2012), 53.

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018), 159.

أنشطة الكلام هي في الواقع أنشطة مثيرة للاهتمام و "مزدحمة"، خاصة في فصل اللغة. ومع ذلك، غالبا ما يحدث العكس. تصبح أنشطة الكلام غير مثيرة للاهتمام، ولا تحفز مشاركة الطلاب، ويصبح البيئة قاسيا ويتعثر في النهاية. قد يكون هذا لأن إتقان الطلاب للمفردات وخطوة الجملة لا يزال محدودا. ومع ذلك، فإن مفتاح نجاح مثل هذه الأنشطة هو في الواقع مع المعلم. إذا تمكن المعلم من اختيار موضوع المحادثة بشكل صحيح وفقا لمستوى قدرة الطلاب، وكان لديه إبتكار في تطوير نماذج تعلم الكلام التي تحتوي على الكثير من التنوع، بالطبع لن يحدث ازدهار الكلام.⁵

في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية التابعة لجمعية تحضة العلماء، لا تزال مهارة الكلام لدى الطلاب منخفضة. لا يزال العديد من الطلاب مترددين في الكلام باللغة العربية ويميلون إلى أن يكونوا سلبيين أثناء التعلم. إنهم يجدون اللغة العربية صعبة، ويجدون صعوبة في فهم معنى الكلمة، ويفتقرون إلى الشجاعة للتعبير عن كفاءتهم خوفا من أن يكونوا مخطئين. بالإضافة إلى ذلك، في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، يستخدم المعلمون نماذج التعلم التقليدية حيث ينقل المعلم المزيد من المواد بحيث لا يكون التعلم نشطا تماما (يركز على الطالب) ومبدعا. هذا يجعل الطلاب يشعرون بالملل من تسليم المواد التي يقدمها المعلم وأقل تحفيزا في المشاركة في التعلم.

لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، يطلب من المعلمين إتقان نماذج التعلم، بحيث يمكن للمعلمين زيادة إمكانيات الطلاب وتحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل. يتم استخدام نماذج التعلم المبتكرة بحيث تكون عملية التعلم أكثر نشاطا ومتعة بحيث لا يشعر الطلاب بالملل من متابعة الدروس

⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2017), 150.

ويتمكن المعلمون من توفير الإثارة والدافعية للطلاب للتجروء على الكلام من رأس ما لهم اللغوي. هناك العديد من نماذج التعلم التي يمكن استخدامها في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. أحد نماذج التعلم هو نموذج التعلم رمي كرة الثلج.

نموذج التعلم رمي كرة الثلج هو نموذج التعلم الذي يبدأ بتشكيل مجموعة يتم فيها تمثيل كل مجموعة من قبل قائد المجموعة للحصول على خدمة من المعلم. بعد ذلك، يقوم كل طالب بعمل سؤال على قطعة من الورقة على شكل كرة (ورقة أسئلة) ثم ألقيت إلى طالب آخر. يجب على الطلاب الذين يحصلون على رمي ورقة الإجابة على الأسئلة في الورقة التي تم الحصول عليها.⁶ تم اختيار نموذج تعلم رمي كرة الثلج لأن الطلاب قادرون على التفكير بشكل أكثر إبداعاً للإجابة على الأسئلة التي يطرحها أصدقائهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن نموذج التعلم هذا قادر على تنشيط جو التعلم النشط ويمكن أن يشجع الطلاب على بناء المواد التي يقدمها المعلم شفهيًا. وبناء على الوصف أعلاه، حاول الباحثة إجراء بحث بموضوع "فعالية نموذج التعلم رمي كرة الثلج" *snowball throwing* في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية التابعة لجمعية نخضة العلماء".

⁶ Miftahul Huda, *Model-Model Pengajaran Dan Pembelajaran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 226.

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى الخلفية التي تم وصفها، فإن أسئلة البحث في هذا البحث هي:

١. كيف تطبيق نموذج التعلم رمي كرة الثلج "snowball throwing" في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية التابعة لجمعية نَهضة العلماء؟
٢. إلى أى مدى فعالية نموذج التعلم رمي كرة الثلج "snowball throwing" في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية التابعة لجمعية نَهضة العلماء؟

ج. أهداف البحث

- الأهداف التي يجب تحقيقها في هذا البحث هي:
١. لوصف تطبيق نموذج التعلم رمي كرة الثلج "snowball throwing" في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية التابعة لجمعية نَهضة العلماء.
 ٢. لمعرفة مدى فاعلية استخدام نموذج التعلم رمي كرة الثلج "snowball throwing" في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية التابعة لجمعية نَهضة العلماء.

د. فوائد البحث

ومن المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث فوائد، نظريا وعمليا.

١. الفوائد النظرية

يفيد هذا البحث في زيادة المعرفة حول استخدام نماذج تعلم رمي كرة الثلج في ترقية مهارات الطلاب في الكلام باللغة العربية وإضافة المزيد إلى كنوز العلوم وخاصة اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

من المتوقع عمليا أن يكون هذا البحث مفيدا من أجل:

أ) فوائد للطلاب

- ١) مساعدة الطلاب في ترقية مهاراتهم في الكلام باللغة العربية. ومن المأمول أن يتمكن الطلاب من خلال استخدام نموذج التعلم رمي كرة الثلج من العمل معا في عملية التعلم حتى تنمية دوافعهم في تعلم اللغة العربية، وخاصة في ترقية مهارة الكلام ويصبح الطلاب أكثر نشاطا في المشاركة في التعلم.
- ٢) سيكون الطلاب أكثر حماسا في التعلم مع وجود نموذج تعليمي جديد (رمي كرة الثلج) في التعلم. ومن المتوقع أن يكون نموذج التعلم رمي كرة الثلج كنموذج تعليمي مناسب في إتقان مهارة الكلام. مع نموذج التعلم رمي كرة الثلج التعلم في الفصول الدراسية يمكن أن يكون ممتعا وليس مملا.

ب) فوائد للمعلمين

- ١) يكتسب المعلمون معرفة أكثر واقعية حول استخدام نموذج التعلم رمي كرة الثلج في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

٢) يمكن للمعلمين تبسيط عملية التعليم والتعلم من أجل ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، خاصة مع استخدام نموذج التعلم رمي كرة الثلج ويمكن أن تعزز نشاط تعلم الطلاب.

٣) كمدخلات في مجال الدراسات العربية في محاولة لتحسين الجودة وتطوير الاختلافات في استخدام نماذج التعلم في عملية التدريس.

هـ. هيكل البحث

الغرض من هيكل البحث هو جعل كتابة هذا البحث منظمة وسهلة الفهم.

الباب الأول من المقدمة على الخلفية البحث، أسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني هو الإطار النظري، التي تحتوي على وصف النظرية؛ في شكل أوصاف نماذج التعلم رمي كرة الثلج وأوصاف مهارة الكلام باللغة العربية، والبحث السابقة، وإطر التفكير، والفروض.

الباب الثالث هو منهج البحث، تتضمن مدخل البحث ونوعه، والسكان والعينات، وأسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، واختبار البيانات.

الباب الرابع هو عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

الباب الخامس هو خلاصة واقتراحات.